دليل

الجديد في الالفباء

لواضعه

خليل السكاكيني

القدس سنة ١٩٢٨

مطبعة دار الايتام السريانية ◎ القدس

لا يستغني كتابي «الجديد» في الالفباء العربية عن هذا الدليل فارجو من الاساتذة الكرام ان يعيروه جانب اهتمامهم

لتعليم الالفباء ثلاثة اساليب :

الاول الاسلوب التركيبي توءخذ فيه الحروف مفردة على اختلاف اشكالها ، ثم تركب منها مقاطع فكلمات . وقد مر على هذا الاسلوب دور كانت توءخذ فيه الحروف باسمائها وبحسب ترتيبها المتبع في معاجم اللغة اي ا ب ت ث ج الخ ، ثم صار الى دور ثانٍ صارت توءخذ فيه الحروف باصواتها لا باسمائها . وبحسب الحاجة اليها في بناء الكلمات لا بحسب ذلك الترتيب المعروف ، فبعضهم ابتدأ بالدال والواو ليبني منهما كلمة دود ، وبعضهم ابتدأ بالزاي والياء ليبني منهما كلمة زيز

الثاني الاسلوب التحليلي وهو نوعان: اسلوب الكلمة اي ناخذ الكلمة فنعرف التلميذ بصورتها المجملة ثم نحللها الى اجزائها فنعرفه بكل جزء اما باسمه واما بصوته ، واسلوب الجملة اي ناخذ الجملة فنعرف التلميذ بصورتها المجملة ثم نحللها الى كلماتها والكلمات الى اجزائها فنعرفه بكل جزء اما باسمه واما بصوته

الثالث الاسلوب التحليلي التركيبي وهو نوعان ايضاً : اسلوب الكلمة واسلوب الجملة اي نسير اما من الكلمة الى الحرف ثم نرتقي من

الحرف الى المقطع ومنه الى الكلمة فالجملة . وهو على نوعيه مثل الاسلوبين السابقين قد يكون اسمياً وقد يكون صوتياً

فانت ترى ان الاسمية او الصوتية ليستا اسلوبين قائمين بنفسيهما كما يتوهم كثيرون ، وانما هما صفتان يوصف بالواحدة منهما او بالاخرى هذا الاسلوب او ذاك ، أوَ ما رأيت ان كلاً من الاساليب الثلاثة المذكورة قد يكون اسمياً وقد يكون صوتياً ؟

وقد جريت في كتابي هذا على الاسلوب الثالث ، على ان تؤخذ اجزاء الكلمة عند التحليل باصواتها لا باسمائها فهو تحليلي تركيبي صوتي

وقد اضطررت لاعتبارات كثيرة ليس هذا محل بيانها ان اتبع اسلوب الكلمة لا اسلوب الجملة

*
* * *

ليست هذه اول مرة ادعو الى هذا الاسلوب فقد جريت عليه لاول مرة في دار المعلمين في القدس حين توليت ادارتها لسنتها الثانية وذلك سنة ١٩٢٠ ، ثم اتبعته في المدرسة الارثوذكسية الوطنية التي اسسها النادي الارثوذكسي في القدس وعهد اليّ بادارتها لسنتها الاولى وذلك سنة ١٩٢٣ ، وها انا ذا اعرضه اليوم في كتابي هذا وراي الاساتذة الكرام في قبوله واختياره موفق ان شاء الله

هذه نظرة في الاساليب الثلاثة عامة واسلوب كتابي خاصة ، ومن احب التفصيل فاني احيله على كتب الفن من افرنجية وعربية وهي كثيرة ، ولعل احسن الكتب العربية في هذا الموضوع هو كتاب « دروس في اصول التدريس » وكتاب « طريقة تعليم الالفباء » وكلاهما للاستاذ الكبير ساطع الحصري ، وكتاب « دليل المباني الاساسية » للاستاذ الكبير رفائيل طرزي

وهنا يجدر بي ان اجهر بالثناء على هذين الاستاذين الفاضلين فقد استفدت من بحوثهما وآرائهما كثيراً

*
* * *

اذا عرفت اسلوب كتابي فلا غنى عن ان ألمّ هنا ببعض الاصول التي راعيتها في حروفه وفي كلماته ، وارجو ان تكون في هذا الالمام على اختصاره فائدة

الحروف نقوش تدل على اصوات ، لناخذ النقوش

(١) للنقوش العربية مشاكل ، منها ان ستة من هذه النقوش وهي ا و د ذ ر ز لا تتصل الا بما قبلها ، واما البقية فتتصل بما قبلها وبما بعدها ، فقد يمر زمان على التلميذ مع هذا الاختلاف وهو يصل ما حقه ان يكون منفصلاً او يفصل ما حقه ان يكون متصلاً .. ومنها ان النقوش عند اتصالها بما قبلها يختلف مكان الاتصال منها في بعضها عنه في البعض

الا خر ، فالنقوش التي تكتب فوق الخط كالالف تربط من اسفلها ، والتي تكتب تحت الخط كالجيم تربط من اعلاها ، والتي تكتب على الخط كالباء تربط من اولها ، والتي يكون قسم منها فوق الخط وقسم تحته كاللام تكتب من وسطها ، فقد يمر زمان على التلميذ مع هذا الاختلاف وهو لا يعرف من اين يربط الحرف بما قبله . . ومنها ان النقوش عند اتصالها بما بعدها تجد ان حرفين منها وهما الطاء والظاء لا يختلف شكلهما واما البقية فلا بد من حذف اذيالها عند هذا الاتصال . فقد يمر زمان على التلميذ وهو في حيرة أيحذف هذه الاذيال ام يبقيها

اذا كان الامر كذلك فالكلمات الموءلفة من حروف منفصلة كراس وروس ودار ودور اهون تناولاً على التلميذ من الكلمات الموءلفة من حروف متصلة كزيز وعيد ، ولذلك اخترت ان تكون الكلمات في الدروس الاولى من النوع الاول ، ولم آتِ الى النوع الثاني الا بعد ان تمرن التلميذ قليلاً على الانتباه والتحليل

(٢) بعض النقوش وهي ا و د ذ ر ز ط ظ ليس لكلٍّ منها الا شكل واحد لا يتغير سواءٌ وقعت ابتدائية ام متوسطة ام اخيرة ، وسواءٌ كانت متصلة ام منفصلة ، فهي اسهل النقوش العربية . اذا اخرجنا هذه النقوش وعددها ثمانية فان البقية كثيرة الاشكال ابتدائية ومتوسطة واخيرة ، متصلة ومنفصلة ، ولكنها عند التحقيق ترجع الى شكلين: كبير

نستعمله في آخر الكلمة ايذاناً بانها انتهت ، وصغير نستعمله في اول الكلمة او في درجها ، بل يكاد هذان الشكلان يكونان شكلاً واحداً ، لان الصغير منهما مشتق من اول الكبير ، ولا يختلف الكبير عن الصغير الا بذيله ، ولو كان ذيلاً واحداً لهان الخطب ولكنه ذيلٌ وثانٍ وثالث ورابع ، فان هناك حرفاً ينفرد بذيله لا يشاركه فيه غيره وهو الميم ، وثلاث جماعات تشترك كل جماعة في ذيل يخالف ذيلي الجماعتين الأُخريين ، الاولى ب ت ث ف ، والثانية ج ح خ ع غ ، والثالثة س ش ص ض ق ن ويجوز ان تلحق بهذه الجماعة الثالثة اللام والياء . ماعدا الكاف والهاء فان المشابهة بين الشكل الواحد والآخر من اشكالها مثل ك و ك ومثل ه و ﻫ او ه و ه او ه و ه تكاد تكون مفقودة ، واما الهمزة فلا يتغير شكلها وانما الذي يتغير هو كرسيها

فانت ترى ان الصعوبة واردة من جهتين : الاولى ان لهذه النقوش اذيالاً والثانية ان هذه الاذيال مختلفة . فيا ليت هذه النقوش كانت بتراء فلا تختلف في آخر الكلمة عنها في اولها او في درجها ، او يا ليت هذه الاذيال كانت واحدة فلا يختلف ذيل هذا النقش عن ذيل ذاك ، ولكن اذا لم نستطع ان نبتر هذه الاذيال ونريح التلميذ منها ، واذا لم يكن بدٌّ من ان نعلم حروفنا كما هي بكثرة اشكالها واذيالها ، فلنعلم

التلميذ اولاً الشكل الكبير منفصلاً ثم نشتق منهُ الصغير الابتدائي ، لان الانتقال من الكل الى الجزء اهون على التلميذ من الانتقال من الجزء الى الكل . وبعد ان يالف هو الشكلين في كلمات كثيرة ، ونأنس نحن منه انه صار اقدر على الانتباه وتمييز الاشكال ننتقل به الى الشكل الصغير المتوسط فالشكل الكبير المتصل ، ولا نخالف هذه القاعدة الا مع الكاف والهاء والياء والهمزة ، اما الكاف والهاء فناخذ كل شكل من اشكالهما على حدة كانه شكل قائم بنفسه ، على ان نقدم الكاف الابتدائية في مثل كاس على الكاف الاخيرة في مثل ديك لان الاولى اشيع في الكلام من الثانية فلا غنى عن تقديمها عليها ، وعلى ان نقدم الهاء الابتدائية في مثل هاون على المتوسطة في مثل شهر لحاجتنا الى الاولى قبل حاجتنا الى الثانية ، ثم نقدم الهاء الاخيرة المنفصلة في مثل فتاه على الهاء الاخيرة المتصلة في مثل علبه تدرجاً من السهل الى الصعب تناولاً وكتابة ، واما الياء فاننا مضطرون ان نقدم الشكل المتوسط من اشكالها على بقية الاشكال المتوسطة من سائر الحروف لمكان الحاجة اليها من اول الامر في بناء كلمات كثيرة ، على ان نتدرج بها منها في مثل زير ودين اليها في مثل ميل وعيد ، اي من حالة اتصالها بما بعدها الى حالة اتصالها بما قبلها وبما بعدها ، فهي اسهل تناولاً في الحالة الاولى منها في الحالة الثانية ، واما الهمزة فناخذها اولاً وحدها في مثل ماء ثم على الالف فالواو فالياء ،

واذا كانت على ياء فاننا نقدم الهمزة في مثل شاطىء عليها في مثل قائل ، ونقدمها في مثل قائل عليها في مثل بئر تدرجاً من السهل الى الصعب

(٣) ثم ان هذه النقوش اما مهملة واما معجمة ، والمعجم منها يتقيد اما بعدد النقط فالباء موحدة والتاء مثناة والثاء مثلثة ، واما بمكانها ايضاً فالتاء مثناة فوقية والياء مثناة تحتية ، ولا شك ان الحرف المهمل اسهل تناولاً وكتابةً من الحرف المعجم ، ولذلك اخترت ان يكون الدرسان الاول والثاني على الاقل من بعض الحروف المهملة

(٤) ثم ان هذه النقوش على اختلاف اشكالها المذكورة منها السهل فى الكتابة مثل الالف والراء والدال والواو والسين وغيرها ، ومنها الصعب كالجيم واخواتها والقاف واللام الف وغيرها ، على اختلاف بينها في السهولة والصعوبة ، لذلك اخترت ان ابتدىء بالحرف السهل ، وان ارجيء على قدر الامكان الحرف الصعب الى ان يتمرن التلميذ قليلاً على الكتابة

(٥) الحروف المتشابهة وهي الباء والتاء والثاء في كل حال ، واذا كانت متوسطه فنلحق بها النون والياء ، الجيم والحاء والخاء ، الدال والذال ، الراء والزاي ، السين والشين ، الصاد والضاد ، الطاء والظاء ، العين والغين ، الفاء والقاف ، الكاف واللام ، ان هذه الحروف المتشابهة اذا توالت بعضها وراء بعض اختلطت على المبتدىء الصغير ،

وقد يمر عليه زمان طويل قبل ان يميز الواحد منها عن الآخر ، لذلك اخترت ان افرّق بينها بدرسين او اكثر ريثما يستقر الحرف الواحد في مركزه من الدماغ فاذا جاء الآخر فلا يزاحمه ، ثم جمعت بينها في دروس متاخرة بين الجاء والخاء والجيم في الدرس الاربعين وبين العين والغين في الدرس الرابع والاربعين وبين الباء والتاء والثاء والنون والياء في الدرس الثالث والخمسين ، وبين السين والشين في الدرس الرابع والخمسين ، و بين اللام والكاف في الدرس الخامس والخمسين ، وبين الفاء والقاف في الدرس السادس والخمسين ، ليتمرن التلميذ على قراءتها على اختلاف اشكالها ومواقعها ، ولا خوف من اختلاطها في دماغه حينئذ لان كل حرف منها قد استقر في مركزه

(٦) من الحركات الطويلة وهي الالف والواو والياء الى الحركات القصيرة وهي الفتحة والضمة والكسرة ، لان تمييز الاولى اهون على التلميذ من تمييز الثانية ، على ان نقدم الالف على الواو ونقدم الواو على الياء لان الالف اسهل من اختيها في اللفظ والكتابة واشيع في الكلام واما الواو فتجيء في الدرجة الثانية واما الياء فتجيء في الدرجة الثالثة ، ولا ننتقل الى الحركات القصيرة الا بعد ان يكون التلميذ قد تمرن على الحركات الطويلة ، فاذا اخذنا الفتحة جمعنا اولاً بينها وبين الالف او الواو او الياء في كلمة واحدة في مثل غَزال وعَروس وسَرير ليقيس

التلميذ الفتحة القصيرة على الالف والواو والياء الطويلات ، ثم نأتي بكلمتين متشابهتين الاولى بالالف والثانية بالفتحة على ان تكونا من حروف منفصلة ومن مقطع واحد مثل دام ودَم ، ثم بكلمتين متشابهتين اخريين على ان تكونا من حروف متصلة ومن مقطع واحد مثل سال وسَل ، ثم بفتحتين في كلمة واحدة ، اولاً في كلمات من حروف منفصلة مثل وَرَق زَرَد ، ثم في كلمات الحرف الاول منها منفصل والآخران متصلان مثل وَلَد ، او الاولان متصلان والاخير منفصل مثل قَدَم ، ثم نجمع بين الفتحة والالف في كلمة واحدة تارة نقدم الفتحة على الالف مثل رباب وتارة نقدم الالف على الفتحة مثل قالَب ، ليتمرن التلميذ على تمييز الفتحة القصيرة عن الالف والواو والياء الطويلات على اوضاع مختلفة ، ونفعل هذا او مثله مع الكسرة والضمة

لناخذ الاصوات ،

(١) الاصوات منها شديدة وهي التي يمتنع الصوت عن الامتداد بها ويجمعها قولك « اجدك قطبت » ومنها رِخوة وهي التي لا يمتنع امتداد الصوت بها وهي ما عداها ، ولان الاصوات الرخوة انسب لمد الصوت عند تحليل الكلمات اخترت ان اجعل الدرس الاول منها

(٢) بعض الاصوات كثيرة الشيوع كالالف والواو والياء والراء والسين وغيرها ، وبعضها قليلة الشيوع كالظاء والثاء والذال والغين

وغيرها ، على اختلاف بينها في كثرة الشيوع وقلته ، وقد اخترت ان اقدم الصوت الكثير الشيوع على قليله

(٣ً) الاصوات المتشابهة وهي التاء والطاء ، الدال والضاد ، الذال والظاء ، السين والصاد ، الكاف والقاف ، مثل النقوش المتشابهة ، اذا توالت بعضها وراء بعض اختلطت على التلميذ المبتدئ ، وقد فصلت بين هذه كما فصلت بين تلك اجتناباً لهذا الاختلاط

اما الكلمات فقد راعيت فيها ما ياتي :

(١ً) من الكلمات المؤلفة من حروف منفصلة الى الكلمات المؤلفة من حروف متصلة وقد تقدم بيان ذلك

(٢ً) من الكلمات ذات المقطع الواحد الى الكلمات ذات المقطعين فاكثر

(٣ً) ان تكون الكلمات صحيحة مضبوطة الشكل ، فليس من الحكمة في شيء ان نستعمل كلمات غير صحيحة بدعوى الضرورة ، فترسخ في ذهن التلميذ وتنطبع على لسانه ثم نكلفه بعد حين ان يهملها

(٤ً) ان تكون مالوفة . القراءة في دروس الالفباء هي غاية في نفسها اي ان التلميذ يتعلم القراءة لاجل القراءة ، لا واسطة لاغراض أخرى كاكتساب المعرفة وزيادة المفردات وغير ذلك من الاغراض التعليمية والتهذيبية التي تترك لدروس القراءة في الفصول التالية ، يكفي

في دروس الالفباء ما فيها من المشاكل والصعوبات الجمة التي تكاد تجاوز قوى التلميذ واستعداده

(٥ً) ان تكون الكلمات في رأس كل درس مما يعاين او يصوّر ، ولنا في ذلك غرضان : الاول ، ان يقرأ التلميذ الكلمة رأساً ، يرى الصورة فيقرأ الكلمة على قاعدة « أُنظر وقل » كما سترى بيان ذلك في ما ياتي . والثاني ان يكون الانتقال من الشيء الى الكلمة فان ذلك يعود التلميذ من اول امره ان يقرن بين الكلمة ومعناها ، والا فاذا لم نوجه انتباهه الا الى الحروف والحركات وما يتركب منها فان ذلك يؤدي به في الغالب الى اعتياد هذه القراءة الحرفية المتفشية بين القراء ، فيقرأ ولا يفهم ما يقرأ ، وهذا النوع من القراءة يشل الدماغ . ولذلك يجب على كل استاذ ان يعد لكل درس ما يحتاج من وسائل الايضاح اما الشيء نفسه واما صورة عنه

*
* * *

تحريت في كتابي هذا امرين : الاول ان ابنيه على احدث الاساليب بما وسعه الجهد واعان عليه الاختبار من اتقان كما رايت . الثاني ان استوفي فيه من الحروف والحركات وكل ما يتعلق بالقراءة والاملاء ما فات كثيرين من المؤلفين استيفاؤه كما سترى

(١ً) الحركات في اللغة العربية ثلاثة انواع : قصيرة وهي الضمة

والفتحة والكسرة ، وطويلة وهي الواو والالف والياء في مثل عود وعاد وعيد ، وممدودة وهي الواو والالف والياء الواقعات قبل همزة او شدة مثل الواو في وَضوء وضودٌ مجهول ضادٌ ، والالف في ماء ومادَّة والياء في بريء ، وليس هناك ياء تقع قبل شدة

فان الواو والالف والياء هذه اطول من الواو والالف والياء تلك في مثل عود وعاد وعيد ، وقد اختلف في طولها بين مثلين الى ستة امثال ، وقد اقتصرت كتب الالفباء قديمها وحديثها على النوعين الاولين واهملت النوع الثالث ، وان جعل الحركات الممدودة كالطويلة من عيوب القراءة مثل اشباع القصيرة او اختلاس الطويلة ، وقد جاءت الحركات الممدودة في الكتاب في درسين : في الدرس التاسع والثلاثين حيث جاءت الالف والياء والواو قبل همزة وقد سقطت عند الطبع كلمة سوء بعد كلمة بريء فارجو من الاستاذ ان يثبتها هناك ، وفي الدرس الثالث والستين حيث جاءت الالف والواو قبل الشدة

(٢) الواو والياء من الاشكال المشتركة بين الحروف والحركات فالواو في ثوْب حرف وفي عود حركة ، والياء في بيْت حرف وفي عيد حركة ، فالجمع بين الواوين واليائين في درس واحد على اعتبار ان الواوين او اليائين من نوع واحد خطأ ، وتجد الواو مثل حرف في الدرس السابع عشر ، والياء مثل حرف في الدرس الثالث والثلاثين

(٣) المدّة نوعان : اما للمد مثلها في مآء وسمآء وكان حقها ان تكتب على الحركات الممدودة سواءٌ أكانت ألفاً ام واواً ام ياءً ، وسواءٌ أوقعت قبل همزة ام وقعت قبل شدة حسب اصطلاح القرآن ، ولكنهم اقتصروا عليها مع الالف الواقعة قبل همزة لكثرة ورودها في الكلام واهملوها في المواضع الاخرى اعتماداً على فطنة القارئ . واما لغير المدّ مثلها في « مآكل » فان الالف هنا ليست ممدودة مثلها في مآء وسمآء وانما هي الف طويلة مثلها في مكاتب ومدارس ، وكان حقها ان تكتب على هذه الصورة « مأاكل » ولكنهم استبشعوا ان تتوالى الفان في الكتابة في كلمة واحدة فكتبوا الثانية فوق الاولى فاشبهت المدة وهي ليست للمد ، وانت اذا رجعت الى كتب الالفباء قديمها وحديثها وجدت ان بعضها قد جمع بين المدتين في مكان واحد على اعتبار انهما من نوع واحد وهذا غلط ، وان البعض الآخر قد اكتفى بالواحدة واهمل الأُخرى وهذا نقص . اما المدة التي هي للمد فتجدها في الدرس التاسع والثلاثين ، واما المدّة التي ليست للمدّ فتجدها في الدرس الحادي والستين

(٤) التنوين اذا وقع قبل همزة وصل كسر آخره على اعتبار انه نون ساكنة فزيدٌ الكريم تقرأ هكذا « زيدُنِ الكريم » . وهذا مما يستشكله القارئ الصغير فلا بد من تمرينه عليه ، وتجد ذلك في الدرس الثامن والستين

(٥ً) للوقف احكام لا تصح القراءة الا براعاتها . فيجب ان نعرف التلاميذ بها ونمرنهم عليها وموضعها كتب الالفباء . وتجد ذلك في الدرس السبعين

(٦ً) في اللغة العربية كلمات شاذة في املائها مثل كلمة الله ولكن وهذا وغيرها ، فيجب ان يتعرف التلميذ بها كلها ، ولكنك تجد ان اكثر المؤلفين قد اهملوها او اكتفوا ببعضها ، وهي واردة في الدروس الآتية : الحادي والسبعين والثاني والسبعين والثالث والسبعين والرابع والسبعين . ولا بد ان استدعي انتباه الاستاذ الى لفظة (أنا) فانها تكتب بالالف وحقها ان تكتب بالفتحة هكذا (أنَ) ، ولذلك عند القراءة يجب ان تختلس الف أنا ومن عيوب القراءة ان تشبع . وقد بقيت هناك الفاظ قليلة شاذة لم نثبتها في هذا الكتاب خوف التطويل

(٧ً) الحروف العربية تقسم الى قسمين : الى مستعلية وهي الصاد والضاد والطاء والظاء والخاء والغين والقاف ويقال لها المفخمة ايضاً ، وما عداها منخفضة ويقال لها المستفلة او الرقيقة ايضاً ، ومما يلحق بالحروف المستعلية اللام في اسم الجلالة والراء اذا وقعتا بعد فتح او ضم ، كما تقسم الى حروف قمرية وحروف شمسية ، فاذا علمناه هذه فيجب ان نعلمه تلك ، فان من عيوب القراءة ان نرقق المفخم او نفخم الرقيق

(٨ً) قد يستصعب التلميذ المبتدئ قراءة الواو المشددة او الياء

المشددة في درج الكلمة او آخرها كسيّد وتعوّد ، وصبيّ ومدعوّ ، وكذلك الواو والياء الاخيرتين بعد ساكن كنَهْي وعَفْو ، فلا غنى عن ان نمرّنه على قراءة ذلك واملائه على حدة ، وتجد ذلك في الدروس الآتية : السابع والخمسين والستين والثاني والستين

وقد بقيت هناك اعتبارات كثيرة لا يتسع المقام لان اشير اليها اعتباراً اعتباراً فاتركها الى فطنة الاستاذ

*
* * *

اما وقد فرغنا من بسط المبادئ التي راعيناها في تأليف هذا الكتاب ، فقد بقي ان نلمّ في اختصار ببعض الاصول التي يجب ان نراعيها في تعليمه ، وارجو من الاستاذ الكريم ان يوجه اليها كل انتباهة

(١ً) قبل ان تعلم التلميذ القراءة يجب ان تشوقه الى تعلمها ، التعليم اليوم « تشويق لا اجبار » . اذا شوقناه فكل صعب سهل ، والاّ فكل سهل صعب

(٢ً) مرنه على تحليل الكلمات الى اصواتها على الطريقة الآتية :

اسأل كل تلميذ عن اسمه !

ارجع الى الاول واسأله ما اسمك ؟

هل بين اسماء التلاميذ اسم آخر مثل اسمك ؟

اذا لم يكن فهل تعرف احداً من غير تلاميذ المدرسة اسمه

يشبه اسمك ؟ الى آخر الاسماء

بعد ذلك اسألهم اي اسم من اسمائكم يبدأ بصوت (جْ) ؟ شدّد الجيم ، ولا باس في اول الامر ان توجه نظرك الى التلميذ الذي يبدأ اسمهُ بهذا الصوت ، جميل ، جواد ، جورج الخ ، الى ان تأتي على كل اسمائهم

أَعد العمل نفسه مرة ثانية وثالثة

*
* * *

ثم خذ الاشياء التي في غرفة الدرس ، واسأل التلاميذ عن اسمائها

اي شيء يبدأ اسمه بصوت (كْ) ؟ كتاب ، اي شيء يبدأ اسمه بصوت (لْ) ؟ لوح ، الى ان تأتي على اشياء كثيرة ، ولا بأس في اول الامر ان تقيم قرينة على الشيء الذي تريده ، كأن تقول اي شيء نقرأ فيه يبدأ اسمه بصوت (كْ) ؟

اي شيء نكتب عليه بالطباشير يبدأ اسمه بصوت (لْ) ؟

*
* * *

ثم خذ الحيوانات المعروفة واسالهم اي الحيوانات نستعملها للركوب ؟ ايها لحمل الاثقال ؟ ايها للحراسة ؟ الخ . اي حيوان يبدأ اسمه بصوت (حْ) ؟ حمار آخر ؟ حصان

اي حيوان يبدأ اسمه بصوت (جْ) ؟ جمل

اي حيوان يبدأ اسمه بصوت (كْ) ؟ كلب ، الى ان تأتي على اسماء حيوانات كثيرة ، ولا بأس اذا اقمت في اول الامر قرينة على الحيوان الذي تريده كأن تقول اي حيوان قوي ، سريع ، جميل ، يبدأ اسمه بصوت (حْ) ؟ حصان

اي حيوان كبير ، ضخم ، يحمل الاثقال ، يبدأ اسمهُ بصوت (جْ) ؟ جمل الخ

أَعد العمل نفسه مرة ثانية وثالثة

*
* * *

في التمرين السابق ذكرت الصوت الاول من الكلمة وطلبت منهم ان يعطوك الكلمة المطلوبة ، واما الآن فاذكر انت الكلمة واطلب منهم ان يعطوك هم الصوت الاول فيها

ارجع الى اسمائهم واسألهم ما هو الصوت الاول في اسم جميل ، سليم ، فريد ؟ الخ ، ثم خذ الاشياء المدرسية ثم الحيوانات

بعد هذا مرنهم على تمييز الاصوات الاخيرة في اسمائهم واسماء الاشياء والحيوانات بعد ان تلفظ الاسم مشدداً الصوت الاخير فيه

ثم خذ كلمات مختلفة ذات مقطع واحد بألف او واو او ياء مثل راس ، فيل ، حوت ، ديك الخ ، واسأل ما هو الصوت الاول ؟ ما هو الصوت الاخير ؟

خذ كلمات من مقطع واحد تتفق في الصوت الاول وحركتهِ وتختلف في الصوت الاخير مثل فار فاس ، نار ناس ، سور سوس ، أعطِ كلمة فار للصف الاول ، وكلمة فاس للصف الثاني ، وقل لهم : سألفظ احدى الكلمتين ، فالصف الذي يسمع كلمته يجب ان يقف

بالغ في مد الالف الى ان يستقل الحرف الاخير بنفسه عما قبله ، ولا تتفظه حتى ترى انهم متأهبون لسماعهِ ، وافعل مثل ذلك ببقية الكلمات

*
* * *

خذ كلمات من مقطع واحد تختلف في الصوت الاول ولكنها تتفق في الحركة والصوت الاخير مثل سوق بوق ، دار نار ، حوت توت ، واقسم التلاميذ الى جماعات وأعط كل جماعة كلمة ، ثم اسألهم ما هو الصوت الاول في سوق ؟ ما هو الصوت الاخير ؟ الى ان تأتي على كل الكلمات

بالغ في مدّ الالف والواو وكرّر الحرف الاول والاخير استدعاء للانتباه ، ثم قل اي الكلمتين تتفقان في آخرهما ؟ كل جماعة تقف الى جانب الجماعة التي يكون الحرف الاخير من كلمة هذه الجماعة مثل الحرف الاخير من كلمة تلك

خذ كلمات ذات مقطع واحد تتفق في الاول والآخر ولكنها تختلف في الحركة مثل راح روح ريح

استدعِ انتباه التلاميذ الى شكل فمك عند التلفظ بكل منها ، ولا بأس ان تبالغ في فتحه طولاً مع الالف ، وضمه مع الواو ، وفتحه عرضاً مع اليـاء

ما هو الصوت الاول ؟ ما هو الصوت الاخير ؟

اقسم التلاميذ الى ثلاث جماعات ، وأعطِ كل جماعة كلمة ، ولان الحرفين الاول والاخير من كل كلمة منها متشابهان ، لا يبقى الا الاعتماد على الحركة اي على الالف والواو والياء

الفظ الحرف الاول بتشديد واستمرار رْرْرْ الى ان ترى انهم متأهبون لمراقبة حركة شفتيك ، ثم انتقل الى الالف او الواو او الياء بدون انقطاع ، وبالغ في تشكيل فمك ومد صوتك الى ان تستقل الحركة الالف او الواو او الياء بنفسها عن الحرف الذي قبلها ، فاذا كان الصوت الفاً وقف صف الالف ، واذا كان واواً وقف صف الواو ، واذا كان ياءً وقف صف الياء

*
* * *

اذا عرف التلاميذ اصوات الالف والواو والياء مستقلة فقل اي هذه الاصوات الثلاثة في الكلمات الآتية : باب ، سور ، عيد ، سوق ،

فيل ، راس ، زير ، جار ، عود الخ على غير ترتيب — اي الالف فالواو فالياء — لئلا يعرف التلميذ الحرف بدوره لا بصوته

في هذا التمرين اعطيت التلاميذ الكلمة وطلبت منهم ان يعطوك احد الاصوات الثلاثة — الالف او الواو او الياء — الذي فيها

وبعد ان تمرنهم على ذلك كثيراً اعكس موقفك منهم اي الفظ الصوت الالف او الواو او الياء واطلب منهم — والكلمات السابقة لا تزال عالقة باذهانهم — ان يعطوك كلمة فيها هذا الصوت او ذاك ، من يعطيني كلمة فيها صوت (ا)؟ كلمة فيها صوت (و)؟ كلمة فيها صوت (ي)؟

*
* * *

اذا تمرنوا على ذلك فانتقل الى تمرين آخر ، وهو ان يعرفوا الصوت من شكل فمك لا من صوتك ، اي ان يعرفوه بعيونهم لا بآذانهم

افتح فمك طولاً بدون ان تخرج الصوت واطلب منهم ان يعطوك الصوت الذي يكون مع ذلك الشكل ، ثم ضم شفتيك بدون ان تخرج الصوت واطلب منهم ان يعطوك الصوت الذي يكون مع ذلك الشكل ، ثم افتح فمك عرضاً بدون ان تخرج الصوت واطلب منهم ان يعطوك الصوت الذي يكون مع ذلك الشكل

*
* * *

ثم خذ كلمات ذات مقطعين او اكثر على ان تكون حركاتها طويلة

مثل ميزان ، فانوس ، عيدان ، جاموس ، داري ، جيران ، كانون ، ميزاني ، فانوسي الخ ، ومرنهم على تقطيع الكلمة الى مقاطعها ثم حلل كل مقطع الى صوتيهِ او اصواته

*
* * *

وقبل ان تجيء في الكتاب الى الدرس الثامن عشر وهو الدرس الذي يُبتدأ فيه بتعليم الحركات القصيرة ، مرن تلاميذك على تحليل كلمات من مقطع واحد مثل فَمْ ، قِف ، دُر ، سِر ، ثم من مقطعين بحركتين قصيرتين مثل زَرَد ، جَرَس ، عِنَب ، كُتُب ، ثم من مقطعين مختلفي الحركتين قصيرة فطويلة مثل غَزال ، دُخان ، كِتاب ، عَروس ، جَديد ، مِنشار ، مِفتاح ، او طويلة فقصيرة مثل فارِس ، هاوَن ، حارِس قالَب ، راكِب

ثم مرنهم على تحليل كلمات من مقطع واحد ولكن بثلاثة احرف ساكنة الوسط مثل سَرْج ، خُرْج ، زَهْر ، مُهْر ، نَفْس

على الاستاذ ان يُعنى كل العناية بهذه التمارين ، وله ان يتصرّف فيها ، الى ان يتثبّت ان التلاميذ صاروا قادرين على تمييز الاصوات وتحليل الكلمات الى مقاطعها واصواتها

* * *

(٢) كيف يتعلم التلميذ القراءة ؟

ليس لذلك الاّ احدى طريقين اما ان يتعلمها هو من تلقاء نفسه ، واما ان نعلّمه نحن اياها ، وطريقتنا في هذا الكتاب ان يتعلم التلميذ القراءة من تلقاء نفسه على قاعدة « أُنظر وقل » فقد جعلنا الكلمات في رأس كل درس مما يعايَن او يصوَّر ، فنريه الصورة والكلمة التي تحتها ونقول له « أُنظر وقل » ، فاذا لم يقع على الكلمة المطلوبة — كأن يحسب صورة الراس الواقعة في الدرس الاول مثلاً صورة وجه او صورة عنق او صورة ولد — ارشدناه الى الصواب ، ثم ننتقل الى الصورة الثانية ونقول له « أُنظر وقل » ، ثم ننتقل الى الكلمتين مكررتين في عمودين الاولى فالثانية فالاولى في عمود والثانية فالاولى فالثانية في عمود آخر . فاذا كانت الكلمتان كلمتي راس وروس كانتا على الصوره الآتية

راس	روس
روس	راس
راس	روس

لنمرنه على تمييز الواحدة عن الاخرى بصورتها المجملة ، ولا يجد الطفل صعوبة في تمييز اشكال الكلمات الواحد عن الآخر اكثر مما يجده في تمييز الاشياء في الخارج بعضها عن بعض مهما تشابهت ودقّ الفرق بينها . ليس تمييز كلمة راس عن كلمة روس باصعب عليه من تمييز الابرة

عن الدبوس من الاشياء الدقيقة ، والحمار عن الحصان من الاشياء الجليلة ، وهذا التمييز بين اشكال الكلمات بصورها المجملة هو الاساس في تعلم القراءة ، وقد بني هذا الكتاب على هذا المبدأ ، ثم اذا احسنا تمرين التلميذ على تحليل الكلمات المسموعة الى اصواتها كما تقدم ، فليس صعباً عليه بعد ذلك ان يحلل الكلمات المكتوبة الى حروفها وان يعرف صوت كل حرف منها ، وسنزيدك بياناً عندما نشرح لك كيف تعلم الدرس الاول

قد يخلط التلميذ في اول امره بين الكلمة هذه وتلك ، وبين الحرف هذا وذاك ، او قد يكون بطيئاً في تمييز الكلمات والحروف بعضها عن بعض ، ولكن بالتمرين والتكرار المستمر لا يلبث ان يصبح اقدر على التمييز واسرع فيه ، وهذا مبدأ ثانٍ بني عليه هذا الكتاب ، ففي كل درس جديد نعيد بعض الكلمات القديمة ، وندخل بعض الحروف القديمة في بناء الكلمات الجديدة بحيث تكون الدروس سلسلة يؤدي بعضها الى بعض

(٣) اذا رسم الاستاذ الكلمات والحروف على السبورة امام التلميذ كان ذلك ادعى الى انتباهه الى صور الكلمات والحروف وانطباعها في ذهنه مما لو رآها مكتوبة او مطبوعة ، ولذلك يجب على كل استاذ ان يكتب الدرس على السبورة امام التلاميذ بحروف كبيرة ، ولست ممن يرون ان تكتب الحروف بالوان مختلفة بدعوى ان هذه الالوان المختلفة تستدعي زيادة انتباه التلميذ الى الحروف ، لئلا يعتاد ان

يعرف الحرف بلونه لا بشكله ، ومن حسنات الالفباء العربية ان حروف الطباعة هي نفس حروف الكتابة فيها

(٤) اذا رسم التلميذ نفسه الكلمات والحروف بيده فان ذلك يزيد انتباهه الى صور الكلمات والحروف ، وبهذه الزيادة في الانتباه ترسخ الصورة في الذهن ، ولذلك يجب ان تكون القراءة مقرونة بالكتابة من اول الامر ، فضلاً عن ان الكتابة مطلوبة لنفسها

(٥) كانت الحروف الهجائية في اصل وضعها صوراً ، وكانت كل صورة تدل على الصوت الاول من اسمها ، ولا تزال الحروف العبرية والسريانية تحمل اسماء صورها القديمة ، فاسم الباء فيهما « بايت » ومعناه بيت لان صورة مسماه كانت تشبه البيت ، واسم التاء فيهما « تاو » ومعناه هذه السمة التي تجعل على افخاذ الابل والخيل ، لان صورة مسماه في الفينيقية واللغات التي اخذت حروفها عنها كاليونانية والافرنجية وعلى مصكوكات المكابيين هي على هيئة صليب ، وقد وردت في العربية كلمة « تِواء » بمعنى سِمة في الفخذ او العنق ، واسم الجيم في العبرية « جيمل » وفي السريانية « جومل » ومعناهما جمل ، لان صورة مسماها في الخط الفينيقي كانت تشبه سنام الجمل او عنقه ، ولا تزال الجيم المفردة في العربية تشبه راس الجمل مع عنقه وهكذا سائر الحروف

(راجع ترجمة كل حرف من الحروف الهجائية في بابه من

محيط المحيط للبستاني)

بل لا تزال النقوش العربية الى اليوم تحمل اسماءها القديمة ، بعضها بلفظه الاصلي ، وبعضها بتغير قليل ، الاّ العين والسكون والشدة والهمزة والوصلة والمدة والتنوين والحركات القصيرة الضمة والفتحة والخفضة فانها عربيـة

ثم صارت الحروف الهجائية الى دور تحولت فيه صورها نقوشاً لا يدل النقش منها على شيء من الاشياء في الخارج

في الدور الاول كانت الحروف مقروءة من تلقاء نفسها ، فكان الناس كلهم قراء ، يرون الصورة فيعرفون صوتها ، لان كل صورة كانت تدل على الصوت الاول من اسمها

وفي الدور الثاني وهو دورها الحالي لم تعد مقروءة من تلقاء نفسها ، لانه لم تعد هناك علاقة بين النقش وصوته لو عرضت الحروف العربية على أُمّيّ لما استطاع ان يفهم منها شيئاً . لا النقوش لانها لا تدل على شيء في الخارج ، ولا اصواتها لانه ليست هناك علاقة بين النقش والصوت ، ولذلك صارت لا تؤخذ الا بالدرس ، فانقسم الناس الى اميين ومتعلمين

فالصعوبة في درس الحروف الهجائية من جهتين : الاولى ان النقوش لا تدل على شيء من الاشياء في الخارج . انه لاهون على الطالب ان يعرف الحرف بصورة راس ثور او راس جمل او غير ذلك من ان

يعرفه بنقش لا يدل على شيء . والثانية ان ليست هناك علاقة ما بين النقش وصوته . لماذا يكون هذا النقش ميماً ولا يكون لاماً مثلاً ؟ انه لاهون على التلميذ ان يربط النقش اذا كان بصورة جمل بصوت الجيم ، والنقش اذا كان بصورة بيت بصوت الباء ، من ان يربط صوت الجيم او صوت الباء بنقش لا يدل على شيء

ولكن من تأمل الحروف العربية لا يعدم في كثير منها شيئاً من العلاقة بين النقش وصوته ، فاذا استطاع الاستاذ ان يستدعي انتباه تلاميذه الى هذه العلاقة بين بعض النقوش واصواتها هوّن الامر عليهم كثيراً ، وهذا ما نحاول ان نشير اليه

من ذلك الالف والواو والياء ، فان اشكالها من ادلّ الحروف على شكل الفم ، كانت الالف خطاً عمودياً هكذا « ا » اشارة الى ان تكون فتحة الفم عمودية ، وكانت الواو على شكل دائرة هكذا « و » اشارة الى ان يكون الفم مضموماً عند التلفظ بها ، وكانت الياء على شكل دائرة مستطيلة عرضاً هكذا (ي) اشارة الى ان يكون الفم مستطيلاً عرضاً عند التلفظ بها ، وليس ذنب الواو من الاسفل ولا فتحة الياء من الاعلى الاّ من الاسراع في الكتابة

ومن ذلك الباء فانها تشبه الفم المطبق وهو يكاد يكون كذلك عند التلفظ بها ، الاّ انه ينفرج قليلاً جداً عند خروج الصوت ، ولعلهم

اختاروا ان تكون نقطة الباء من تحتها اشارة الى حركة الشفة السفلى عند التلفظ بها

ومن ذلك حرف السين فانه يشبه الاسنان لان صوت السين هو الصوت الاول في كلمة سن

ومن ذلك حرف العين فانه يشبه حاسة البصر ولا سيما اذا وقع طرفاً فاننا نزيد له نصف دائرة مستطيلة على شكل نصف دائرة الوجه لتكون قرينة على اننا نقصد به العين للدلالة على الصوت الاول من اسمها ، وهو من الحروف التصويرية الواضحة في اللغة العربية . ولا يتسع المقام لان اتتبّع بقية الحروف فاكتفي بما تقدم ، فاذا استطاع الاستاذ ان يستنبط شيئاً من الدلالة في الحروف الاخرى ولو كانت وهمية كان ذلك ادعى الى سرعة حفظهم هذه الحروف

*
* * *

لنأخذ الدرس الاول نموذجاً للدروس التي تليه

وزّع الكتب على التلاميذ وقل : أنظروا الى الصورتين والكلمتين اللتين تحتهما ، من يقرأ الكلمة الاولى التي تحت الصورة الاولى ؟ من يقرأ الكلمة الثانية التي تحت الصورة الثانية ؟

قد يستغربون انك تكلفهم القراءة وهم لم يتعلموها ، فقل لهم أنظروا الى الصورة وقولوا ماذا يمكن ان تكون الكلمة التي تحتها ؟ فاذا لم

يقعوا على الكلمة المطلوبة كأن تكون الصورة شيئاً فيحسبوها شيئاً آخر فأرشدهم الى الصواب

من يقرأ الكلمة الاولى ؟ الكلمة الثانية ؟

اقرأوا كلكم معاً الاولى ، الثانية

بعد هذا تجد الكلمتين مكررتين في عمودين على هذه الصورة

راس	روس
روس	راس
راس	روس

رأيت مما سبق ان التلاميذ قرأوا الكلمتين رأساً ولكن بقرينة الصورتين اللتين فوقهما ، واما الآن فينتظر منهم ان يقرأوهما رأساً ولكن بدون قرينة ، مجتمعين ثم وحداناً من اليمين الى اليسار ، ومن اليسار الى اليمين ، ومن الاعلى الى الاسفل ، ومن الاسفل الى الاعلى ، الى ان تثبّت انهم يميزون الكلمة الواحدة عن الاخرى بمجرّد النظر اليهما كما يميزون تلميذاً عن آخر بمجرد النظر اليهما

كم هذه الكلمات ؟ عدّها !

كم كلمة مثل الاولى ؟ مثل الثانية ؟

*
* * *

بعد هذا خذ بتحليل كلٍّ من الكلمتين الى احرفهما

كم حرفاً في الكلمة الاولى ؟ في الثانية ؟ دل على الاول ، على الثاني ، على الثالث

لانهم لا يعرفون كلمة « حرف » استعمل كلمة قطعة او شقفة اولاً ثم الكلمات الثلاث على سبيل الترادف ، ثم اقتصر على كلمة حرف .

كم حرفاً مثل الحرف الاول ، مثل الثاني ، مثل الثالث ؟

اي حرف في الكلمة الاولى لا يوجد مثله في الكلمة الثانية ؟

اي حرف في الثانية لا يوجد مثله في الاولى ؟

ما هي الاحرف المتشابهة ، وما هي المتخالفة في الكلمتين ؟

الى ان تثبّت انهم يميزون الواحد عن الآخر

*
* * *

بعد هذا ليتعرّف التلاميذ بصوت كل حرف

الفظ كلمة راس مكرراً الراء رْرْرْاس واسأل التلاميذ ما هو الصوت الاول ؟

ثم الفظ كلمة راس مكرراً السين راسْسْسْ واسأل ما هو الصوت الاخير ؟

اي اسم من اسمائكم يبتدئ بصوت (رْ) ؟

اي اسم يبتدئ بصوت (سْ) ؟

اذا كان هناك من يبتدئ اسمه باحد هذين الصوتين فقل له هذا

الحرف او ذاك هو حرفك

من يعرف كلمة فيها صوت (رْ) او صوت (س) ؟

ثم الفظ كلمة راس مكرراً الحرف الاول رْرْرْ ثم انتقل الى الالف بدون ان تقطع صوتك ، بالغ في مد صوتك الى ان تستقلّ الالف عن الحرف الذي قبلها ، واطلب منهم ان يعطوك الصوت الذي سمعوه اخيراً ، وافعل مثل ذلك بكلمة روس

اكتب الالف وحدها على السبّورة واسألهم ما هو شكل الفم لهذا الحرف ؟ وافعل هكذا بالواو

اي هذين الصوتين (ا) او (و) في الكلمات الآتية : باب ، توت ، فار ، نار ، سور ، عود ، راح ، جار الخ

استدعِ انتباههم الى ان الالف كتبت على هذه الصورة (ا) لتكون فتحة الفم عمودية ، وان الواو كتبت على شكل دائرة على هذه الصورة (و) ليكون الفم عند قراءتها مضموماً

الفظ احدى الكلمات السابقة ثم كلف تلميذين ان يخرجا الى اللوح بسرعة فيكتبا (ا) او (و) حسب شكل فمك ، ثم آخرين فآخرين ، الى ان تأتي على الكلمات كلها

من يعطيني كلمة فيها (ا) ؟ كلمة فيها (و) ؟

ثم اسألهم ما هو الصوت الاول في كلمة « سن » كرر السين استدعاء

لانتباههم ثم قل لهم ان حرف السين كتب على صورة اسنان لانه يدل على الصوت الاول من كلمة « سن »

ثم تجد الحروف مكررة على غير ترتيب ، فاذا عرفوا احرف كل كلمة من كلمتي راس وروس ، فانه ينتظر منهم ان يعرفوا هذه الحروف مفردة

كم س ؟ من يكتبها

كم ر ؟ من يكتبها الخ

*
* * *

رأيت مما سبق اننا سرنا من الشيء الى الكلمة ومنها الى الحرف ، وهنا ينتهي بنا التحليل ، فلنأخذ الآن بالتركيب

اكتب حرف (رْ) في الجانب الواحد من السبورة ، والالف والواو الواحدة فوق الاخرى في الجانب الآخر هكذا

ا

و

و

وخذ عصاً وضع طرفها على الراء وكلف احد التلاميذ ان يلفظها باستمرار ثم جر طرف العصا بتمهل ، والتلميذ مستمر في لفظ الراء — رْرْرْ — الى الالف او الواو فيتألف من ذلك مقطعان (را) و (رو) ثم اكتب هذين المقطعين على السبورة مكررين هكذا :

را رو

رو را

را رو

ليقرأها التلاميذ مجتمعين ثم وحداناً من اليمين الى اليسار ، ومن اليسار الى اليمين ، ومن الاعلى الى الاسفل ، ومن الاسفل الى الاعلى

كم را ؟ من يكتبها ؟

كم رو ؟ من يكتبها ؟

*
* * *

اذا فرغت من تركيب المقاطع فانتقل الى تركيب الكلمات

اكتب حرف (رْ) في الجانب الواحد من السبورة وحرفي (ا) و (و) في وسطها الواحد فوق الآخر ، وحرف (س) في الجانب الآخر منها هكذا

ا

ر س

و

ثم خذ طرف العصا وضع طرفها على الراء وكلف احد التلاميذ ان يلفظها باستمرار رْرْرْ ، ثم جر طرف العصا بتمهل والتلميذ مستمر في لفظ الراء — رْرْرْ — الى الالف او الواو ثم جر العصا بتمهل الى السين فتتألف من ذلك اما كلمة راس واما كلمة روس

ثم اكتب الكلمتين على السبورة هكذا :

راس روس

روس راس

روس راس

كلف التلاميذ واحداً بعد واحد ان يقرأوها

كم راس ؟ من يكتبها ؟

كم روس ؟ من يكتبها ؟

ثم امحُ الكلمات وأملِ على التلاميذ واحداً بعد واحد كلمتي راس وروس بعد ان تسأل التلميذ ما هو الصوت الاول ؟ الثاني ؟ الثالث ؟ والغرض من هذه التمارين ان يتمرن التلميذ على القراءة والاملاء رأساً بدون تهجئة

وكلما عرّفت التلاميذ بحرف جديد مرّنهم عليه وعلى الحروف السابقة على النموذج نفسه

*
* * *

مرّنا التلاميذ في ما سبق على تركيب المقاطع فالكلمات ، ولنأتِ الان الى تركيب الجمل . ولاننا لا نستطيع ان نؤلف جملة من كلمتي راس وروس من الجهة الواحدة ، ولان التلاميذ لا يعرفون كلمات اخرى تصلح لان تتألف منها ومن كلمتي راس وروس جمل من الجهة الثانية ، اضطررنا ان نتخذ الصور بدلاً من الكلمات ، فوضعنا كلمة راس بجانب

صورة ولد ، وكلمة روس بجانب صورة ثلاثة اولاد في الصفحة الثانية من الكتاب ، لتتألف من الكلمة والصورة جملتان الاولى « راس ولد » ، والثانية « روس اولاد » ، حيث نابت صورة ولد عن كلمة ولد وصورة ثلاثة اولاد عن كلمة اولاد

وقد فعلنا مثل ذلك في الصفحة الخامسة حيث وضعنا صورة باب امام كلمة « داري » ، وصورة اسد بعد كلمة راس لتتألف من ذلك جملتان الاولى « باب داري » والثانية « راس اسد »

وفي الصفحة التاسعة حيث وضعنا صورة سل امام كلمة كوسا لتتألف من ذلك جملة « سل كوسا »

وفي الصفحة السادسة عشرة حيث وضعنا صورة فيل بعد كلمة ناب لتتألف من ذلك جملة « ناب فيل »

وفي الصفحة الثامنة عشرة حيث وضعنا صورة طفل بعد كلمة ريق لتتألف من ذلك جملة « ريق طفل »

وفي الصفحة الثالثة والعشرين حيث وضعنا صورة ديك بعد كلمة لي لتتألف من دلك جملة « لي ديك »

*
* * *

وبعد ان تفرغ من ذلك كله اكتب على السبورة المقطعين الآتيين من كلمتي راس وروس هكذا

را .. رو ..

واسأل من يستطيع ان يكمل المقطع الاول ؟ المقطع الثاني ؟

*
* * *

اذا جئت الى الدرس الرابع فاستدعِ انتباه التلاميذ ان حرف (س) لا يكتب كله الاّ في آخر الكلمة للدلالة على انها انتهت ، واذا وقع في اول الكلمة كتبت القطعة الاولى منه فقط ، وأرهم كتابة كيف يشتق الحرف الصغير من الكبير ، ثم قل لهم ان الحرف الصغير (ـسـ) يتصل كتابة بالحرف الذي يقع بعده ، وأرهم كيف يربط كتابة . وافعل مثل ذلك ببقية الحروف ذات الشكلين الكبير والصغير وهمتك عالية

خليل السكاكيني

تنبيه : سقطت عند الطبع من السطر الاخير من الصفحة الاولى بعد جملة « اما من الكلمة الى الحرف » هذه الجملة « واما من الجملة الى الكلمة فالحرف » . فارجو من الاستاذ ان يثبتها هناك

وجاءت في آخر السطر التاسع من الصفحة الخامسة عشرة كلمة انتباهة وصوابها انتباهِ